

# كتاب غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال

(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق

دكتور

عزالدين علي بن  
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
ayıt No :	8852-1
asni No. 1	297-3 BAS-6

المجلد الأول

٧ - ١

عالم الكتب



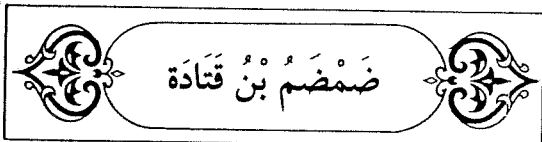
Damdam b. Kartale

79 281-282

بيروت - المزرعة، بداية الإيمان - الطابق الأول - مرتب ٨٧٢٣  
تلفون: ٣٠٦٦٦٠ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برفينا: نابليكي - للكتب: ٣٣٢٩٠



(٧٩) خبر آخر



قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد: أخبرك أبوك - رحمه الله - سمعاً عليه فأقر به قال: ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد صاحبنا قال: ثنا أبو أحمد بن عبد الله، ثنا محمد بن قاسم قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن علي قال: ثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا الشافعي قال: أخبرني مالك عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة: أن رجلاً من أهل البادية أتى إلى النبي - ﷺ - فقال: إن امرأتي ولدت غلاماً أسوداً فقال النبي - ﷺ -: «هل لك من إبل؟» فقال: نعم. فقال: «ما ألوانها؟» قال: حمراء. قال: «فهل فيها من أورك؟» قال: نعم. قال: «أنتى ترى ذلك؟» قال: عرق نزعته! قال النبي - ﷺ -: «فلعل هذا نزعته عرق».

الرجل المذكور هو: ضمضم بن قتادة.

والشاهد لذلك: ما أخبرني به أبو محمد بن محسن إجازة عن أبي عمير النمرى قال: ثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال: ثنا أبو إسحاق

الخبر عن أبي هريرة في جمع الفوائد ص ١/٦٢٤ - برقم ٤٤٥٤ - قال: «للسنة إلا مالكاً، وقد خرجه البخاري في الصحيح ص ٧/٦٨ - من طريق يحيى بن قزعة (باب إذا عرض ينفى الولد) وفي (المحاربين) ص ٨/٢١٥ (باب ما جاء في التعريض) عن إسماعيل عن مالك. كما ساقه في الاعتصام (باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل ميبين...».

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ص ١٠/١٣٣ - في (كتاب اللعان) من طريق قتيبة بن سعيد وغيره بصيغ مقاربة - كما جاء بروايات عن أبي هريرة في سنن النسائي ص ٦/١٤٦ (باب إذا عرض بأمراه...».

وقيل: هو خريم بن فاتك الأسدي.

الحجة في ذلك: ما أنا به أبو الحسن بن مغيث، عن أبي عمير أحمد ابن محمد بن الحذاء عن أبيه، قال: أنا الباجي قال: ثنا محمد بن قاسم قال: ثنا الحسيني قال: ثنا محمود بن خالد قال: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: قال خريم بن فاتك الأسدي: يارسول الله، إني رجل أحب الجمال، حتى إني لأجبه في جلاء سوطي وشراكي نعلي! وإن قومي يزعمون أن ذلك من الكبر، وإن كان ذلك من الكبر تركته! فقال رسول الله - ﷺ -: «إن الله جميل يحب الجمال، وليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال، وإنما الكبر من سفه الحق وعمص الناس».

كما ترجم له ابن حجر في الإصابة ص ٥/٧٤٨ - برقم ٧٦٩٠ - وذكر الطرق التي جاء عنها حديثه في شأن الكبر وأن السائل - مع اختلاف اللفظ في رواية السؤال والجواب واتحاد الغاية والمقصود.